

أهل البيت في مصر

عبدًا الأفطح، ومحمد الديباج المعروف باسم محمد الجعفري... صاحب المقبرة الموجودة حالياً في القاهرة [609]. وقد ذكر أبو الحسن النوبختي في كتابه «فرق الشيعة»: أن فريقاً من هؤلاء ذهب إلى أن الإمام بعد جعفر الصادق هو ابنه محمد، أخو موسى وإسحاق! [610]. وقبل الاسترسال في الحديث عن سيرة هذا الإمام... رأينا ضرورة أن نُعرِّف الذين يتابعون معنا هذه الرحلة فوق هذه الأوراق... بجعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن علي زين العابدين، وأخي الإمام زيد رضي الله عنهم أجمعين. ومن أشهر الكتب الحديثة التي تناولت حياة هذا العبد الصالح، ما كتبه الأستاذ عبدالرحمن الشرقاوي في كتابه المهم «أئمة الفقه التسعة» ومما قاله عن الإمام جعفر الصادق: «إنّه لم يجمع الناس على حبّ أحد في عصره كما أجمعوا على حبّ الإمام جعفر ابن الإمام محمد، الذي اشتهر فيهم باسم جعفر الصادق... وهو من العترة الطاهرة، عترة رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذ كان جدّه لأمه هو أبو بكر، وجدّه لأبيه هو الإمام علي بن أبي طالب... وهو نسب لم يجتمع لأحد غيره» [611]. ولد الإمام جعفر الصادق في المدينة سنة 80 هـ، ومات فيها سنة 148 هـ، وخلال هذا العمر المديد.. أغنى الحياة والفكر، بحسن السيرة والعلم الغزير.